

# محفوظات الربيع

الْمَاءُ يَلْمَعُ صَافِيًا رَقْرَاقًا      وَالشَّمْسُ تَلْتَمِسُ خَدَّهُ الْبَرَّاقًا  
 وَالْعُشْبُ رَفْرَافٌ عَلَيْهِ ضَبَابَةٌ      شَفَّتْ فَرَادَتُ حُسْنَهُ إِشْرَاقًا  
 هَذَا خُرُوفٌ رَاحَ يَرْتَعُ فِي بَسِّ      طَاطِ الْعُشْبِ أَوْ يَسْتَنَشِقُ اسْتِنْشَاقًا  
 وَنُغَاءَ أُمِّهِ يَسْتَحِثُّ قَدُومَهُ      فَيَخْفُ نَحْوَ حَلِييْهَا سَبَّاقًا  
 أَوْ طَائِرٌ بَيْنَ الْأَشْعَةِ يَرْتَمِي      فِي إِثْرِ آخِرِ شَادِيهَا صَفَّاقًا  
 فِي زُرْقَةِ الْأَجْوَاءِ يُرْسِلُ نَعْمَةً      تَمْتَدُّ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقًا  
 وَطَنِينَ نَحْلٍ سَارِحَ بَيْنَ الْأَزَا      هِرٍ يَجْتَنِي مِنْ غَضَبِهَا مَارَاقًا  
 وَالْأَسْمُرُ الْفَلَّاحُ تَحْتَ الظِّلِّ يَفْ      تَرِشُ الْحَشِيشَ يُقْبِلُ الْأُورَاقًا  
 الْكَوْنُ يَغْمُرُهُ سُرُورٌ طَافِحٌ      يَنْصَبُ مِثْلَ ضِيَائِهِ دَفَّاقًا  
 إِلَّا أَنَا مَا زِلْتُ أَمْضَعُ وَحَشْتِي      وَأَطِيلُ فِيهَا الصَّمْتَ وَالْإِطْرَاقًا

جعفر ماجد ، الأعمال الشعرية ،

الشركة التونسية للنشر وتسمية فنون الرسم ، 2001 ، ص 42

(بتصرف)

